كانون الثاني 2026

المخاوف الرقمية في الأردن

تصورات الرأي العام حول وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي

نتائج بحث كمي

الدراسات الرائدة

ANALYSEIZE
RESEARCH & INSIGHT GROUP

الملخص التنفيذى

يقدّم هذا البحث الكمي أول تقييم وطني في الأردن لاتجاهات الرأي العام تجاه استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي. وقد أنجزت الدراسة في سياق يتّسم بتصاعد القلق العالمي والنقاشات التنظيمية المرتبطة بحماية الأطفال في الفضاء الرقمي. وتكشف النتائج عن مستويات مرتفعة من القلق إزاء تعرّض الأطفال للمخاطر الرقمية، بالتوازي مع اعتماد واسع ومستمر على التقنيات الرقمية التي باتت تسد فجوات في الدعم الإنساني والمؤسسي.

وتُظهر نتائج الدراسة أن أكثر من 80% من المشاركين يشعرون بالقلق إزاء تعرّض الأطفال لمخاطر مثل المحتوى غير المناسب، والتنمر الإلكتروني، والعزلة الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما تتقاطع آراء المشاركين حول مسألة الاستقلالية الرقمية للأطفال، حيث يرى 88% أن الأطفال دون سن الثانية عشرة غير قادرين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأمان، بينما يعتقد 86% أن الأطفال بعمر 15 عامًا فما دون لا ينبغي أن يُسمح لهم باستخدام هذه المنصات بشكل مستقل.

ويحظى التدخل القانوني بدعم واسع للغاية، إذ يؤيد أكثر من 90% من المشاركين سنّ تشريع يقيّد وصول الأطفال (بعمر 15 عامًا فما دون) إلى وسائل التواصل الاجتماعي. كما أن دعم تنظيم استخدام الأطفال لأدوات الذكاء الاصطناعي مرتفع بدوره، حيث بلغت نسبة التأييد 87%. وتشير هذه النتائج إلى توافق مجتمعي واسع حول الحاجة إلى أطر تنظيمية رسمية لحماية الأطفال في البيئات الرقمية.

كما تكشف الدراسة عن تصوّر واضح للمسؤولية، حيث يُنظر إلى الأهل والمدارس على نطاق واسع بوصفهم الجهات الأساسية المسؤولة عن حماية الأطفال على الإنترنت. وفي الوقت نفسه، يأتي هذا القلق الكبير مع مستويات مرتفعة من الاستخدام الرقمي. فالمراهقون، رغم إدراكهم للمخاطر الرقمية، يواصلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأدوات الذكاء الاصطناعي بشكل مكثف. أما البالغون، فرغم تعبيرهم عن قلق كبير، فإنهم غالبًا ما يسمحون أو يسهّلون هذا الاستخدام نتيجة متطلبات تعليمية، أو ضغوط اجتماعية، أو شعور بصعوبة التراجع عن أنماط رقمية أصبحت راسخة، خاصة لدى الأطفال الأكبر سنًا. ويعكس هذا التناقض مدى تغلغل التقنيات الرقمية في الحياة اليومية، حتى في ظل تصاعد الوعي بالمخاطر.

وتسلّط تشير النتائج الى ان هنالك فجوة بين الاجيال في إدراك مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي. ففي حين يركّز البالغون على المخاطر الخارجية مثل التعرّض لمحتوى ضار، أو الاستغلال، أو الإدمان، يركّز المراهقون على المخاطر الداخلية والنفسية، بما في ذلك تراجع الثقة بالنفس المرتبط بالمقارنات الاجتماعية عبر الإنترنت، وتأثيرات الاستخدام على الصحة النفسية. وتشير هذه الاختلافات إلى أن البالغين و المراهقين لا يستجيبون دائمًا للتجارب نفسها، ولا يعطون الأولوية للمخاطر ذاتها.

وإلى جانب تصورات المخاطر، تُظهر الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي تجاوز مجالات التعليم والعمل والترفيه. إذ أفاد ما يقارب نصف المشاركين (47%) بأنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي للبحث عن معلومات تتعلق بالصحة الجسدية أو النفسية. كما ذكر أكثر من ثلث المشاركين (37%) أنهم لجأوا إلى الذكاء الاصطناعي للحصول على دعم عاطفي أو مشورة شخصية، في حين أفاد نحو ربع الشباب بأنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي للتنفيس أو التعبير عن مشاعر لا يشعرون بالراحة في مشاركتها مع الآخرين. وتشير هذه الأنماط إلى أن الذكاء الاصطناعي بات يؤدي دورًا متناميًا كمصدر خاص وسهل الوصول للمعلومات والدعم، لا سيما لدى الفئات العمرية الأصغر.

ورغم اختلاف الاستجابات السياسية والتنظيمية على المستوى العالمي، فإن التحديات الأساسية المرتبطة بحماية الأطفال رقميًا لا تقتصر على سياقات جغرافية بعينها. فالأطفال والمراهقون في الأردن يتعرّضون للمنصات نفسها، والمحتوى ذاته، والأنظمة الخوارزمية ذاتها، والديناميكيات الرقمية التي أثارت نقاشات تنظيمية في دول أخرى. ومن خلال تأطير هذه القضايا ضمن معطيات وطنية، تهدف هذه الدراسة إلى تعزيز الفهم العام والمساهمة في حوار محلي أكثر وعيًا حول التكنولوجيا والسلامة الرقمية في الأردن. كما توفّر أساسًا لمزيد من البحث والنقاش في مرحلة تتزايد فيها المخاطر الرقمية المشتركة بين المجتمعات، لكنها لا تزال غير مفهومة بالدرجة نفسها. وإلى جانب توثيق اتجاهات الرأي العام، صُمّمت هذه الدراسة لتكون أداة تدعم حوارًا مستنيرًا بين الأسر والمؤسسات ووسائل الإعلام وصنّاع السياسات، في لحظة تتطلب وعيًا أعمق بتعقيدات المشهد الرقمي.

1. خلفية و منهجية البحث

1.1. المقدمة

أصبح استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي مصدر قلق متزايد على المستوى العالمي، وأثار نقاشات واسعة حول السلامة الرقمية، والمسؤولية، والتنظيم. وتعمل المنصات الرقمية عبر حدود جغرافية مفتوحة، ما يعرّض الأطفال والمراهقين في مختلف أنحاء العالم لأنماط متشابهة من المحتوى، والسلوكيات الرقمية، ويجعل المخاطر المرتبطة بها عابرة للحدود وغير محصورة في سياق وطني بعينه.

ومن أبرز ملامح هذا التحول الانتشار السريع لمنصات ومحتوى الفيديو القصير(Short-form video- SFV) . فقد أسهمت خدمات مثل Instagram Reelsو TikTokوYouTube Shortsفي إحداث تغيير جوهري في طريقة إنتاج المحتوى الرقمي واستهلاكه، من خلال تغذية مستمرة وسريعة الإيقاع تعتمد على خوارزميات مصممة لتعظيم التفاعل. وبينما ارتبط استخدام هذا النوع من المحتوى في بداياته بالترفيه، بات اليوم جزءًا لا يتجزأ من مجالات التعليم، والتواصل السياسي، والتسويق، والبحث اليومي عن المعلومات، بما في ذلك بين الأطفال والشباب.

وقد تناول حجم متزايد من الأبحاث الدولية الآثار المعرفية والنفسية والعصبية المرتبطة بالتعرّض المكثف لمثل هذه المنصات. وأظهرت تحليلات واسعة النطاق ومراجعات منهجية شملت عشرات الآلاف من المشاركين ارتباطًا متكررًا بين الاستهلاك المرتفع لمحتوى الفيديو القصير وتراجع التحكم بالانتباه، و ضعف القدرة على ضبط الاندفاع، وتدنّي القدرة على التركيز المستمر، لا سيما بين المراهقين والشباب.[1] وبصورة مبسطة، تشير هذه النتائج إلى أنه كلما زاد التعرض للمحتوى القصير والسريع، ازدادت صعوبة التركيز وأداء المهام المعرفية المعقّدة.[2] كما تشير دراسات تجريبية إلى أن التصفح المستمر عبر محتوى متجزئ وسريع قد يضعف الذاكرة ويزيد العبء المعرفي، في حين تُظهر أبحاث التصوير العصبي فروقًا بنيوية ووظيفية في مناطق الدماغ المرتبطة بضبط الاندفاع، واتخاذ القرار لدى المستخدمين لهذه الفيديوهات بشك مكثف.

وفي سياق متصل، أظهرت نتائج مسح أُجري عام 2025 من قبل شركة مايكروسوفت وجامعة كارنيجي ميلون أن العاملين الذين يبدون مستويات عالية من الثقة في مساعدات الذكاء الاصطناعي يميلون إلى ممارسة مستويات أقل من التفكير النقدي، وغالبًا ما ينجزون المهام دون تدقيق كافٍ.[3] وقد حذّر الباحثون من أن أدوات الذكاء الاصطناعي، رغم قدرتها على تحسين الكفاءة، قد تؤدي في المقابل إلى إضعاف ما وصفوه بـ "العضلات المعرفية" اللازمة للأحكام المستقلة وحل المشكلات، وهو توصيف لقي صدى واسعًا في النقاشات الحديثة حول آثار الذكاء الاصطناعي طويلة الأمد على الانتباه والتفكير النقدي.

وخلال السنوات الأخيرة، انتقلت هذه النقاشات العلمية بشكل متزايد إلى الفضاء العام. ففي عام 2024، اختير مصطلح "brain rot" (تعفّن الدماغ) كلمة العام من قبل قاموس أكسفورد.[4] وقد شاع استخدام هذا المصطلح على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما بين جيلي Z وAlpha، ليعبّر عن تصور عام بأن التعرض المفرط لمحتوى رقمي قائم على التمرير اللانهائي قد يرتبط بتراجع الانتباه، والإرهاق الذهني، وضعف الحدة المعرفية. ورغم أن المصطلح ليس مفهومًا طبيًا، فإنه يعكس قلقًا مجتمعيًا متزايدًا إزاء بيئات رقمية صُممت لجذب الانتباه واحتجازه وتوظيفه تجاريًا، أكثر من دعم التفكير المركّز أو الرفاه النفسي. وفي هذا السياق، علّق أحد الباحثين في أخلاقيات الذكاء الاصطناعي بقولها: "المطوّرون البرمجيون وتجار المخدرات فقط هم من يطلقون على الناس اسم مستخدمين"، في إشارة إلى القلق من الحوافز التي تشكّل تصميم التقنيات الرقمية وتكاليفها النفسية.[5]

كما تناولت مجموعة واسعة من الدراسات العلاقة بين التقنيات الرقمية والتواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة. ففي عصر تُسوَّق فيه وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للترابط، توصّلت دراسة في عام 2025 إلى ما وصفته بـ "المفارقة المقلقة": كلما زاد الوقت الذي يقضيه الأفراد في التفاعل عبر الإنترنت، ازداد شعورهم بالوحدة.[6] وتشير الأبحاث إلى أن الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي قد يحل، في بعض الحالات، محل العلاقات الواقعية، بما يسهم في العزلة الاجتماعية. وتُظهر أدلة ناشئة أيضًا أن الاستخدام المتكرر للذكاء الاصطناعي التفاعلي يرتبط بارتفاع مستويات الشعور بالعزلة والوحدة، ما يثير مخاوف من أن الاعتماد طويل الأمد على الرفقة الاصطناعية (Artificial Companionship)" قد يمحو حدود العلاقات الإنسانية ويضعف التعاطف

[1] https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/41231585/
[2] https://www.independent.co.uk/tech/tiktok-instagram-videos-brain-rot-b2871391.html
[3] https://www.microsoft.com/en-us/research/publication/the-impact-of-generative-ai-on-critical-thinking-self-reported-reductions-in-cognitive-effort-and-confidence-effects-from-a-survey-of-knowledge-workers/
[4] https://corp.oup.com/news/brain-rot-named-oxford-word-of-the-year-2024/
[5] https://www.theguardian.com/technology/2025/oct/18/are-we-living-in-a-golden-age-of-stupidity-technology#:~:text=Last%20year%2C%20“brain%20rot”,your%20attention%2C%20no%20matter%20what.
[6] https://news.web.baylor.edu/news/story/2025/social-medias-double-edged-sword-study-links-both-active-and-passive-use-rising#:~:text=While%20passive%20social%20media%20use,loneliness%20and%20social%20media%20use.&text=The%20findings%20emphasize%20an%20urgent,for%20healthier%20social%20media%20use.

والقدرة على التكيّف الاجتماعي، خاصة لدى المستخدمين الأصغر سنًا.[7] كما أبرزت أبحاث صادرة عن مؤسسات، من بينها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، كيف يمكن لأنظمة المحتوى الخوارزمية أن تعزّز الانتباه الضعف العاطفي، لا سيما عند التعرّض لمواد عالية التحفيز أو ذات طابع سلبي[8].

وبالتوازي مع ذلك، بدأت هذه المخاوف تنعكس على السياسات العامة. فقد اتجهت عدة حكومات إلى تبنّي قيود عمرية وتشديد الرقابة على منصات التواصل الاجتماعي، استنادًا إلى أدلة تتعلق بالتعرّض الواسع لمحتوى ضار، والتنمر الإلكتروني، والاستغلال عبر الإنترنت. وفي كانون الأول 2025، أصبحت أستراليا أول دولة تقر قانونًا وطنيًا يحظر وصول المستخدمين دون سن 16 عامًا إلى منصات التواصل الاجتماعي.[9] وفي الأسابيع اللاحقة، أعلنت دول أخرى عن توجهات تنظيمية مشابهة؛ إذ أكدت فرنسا خططها لفرض قيود على استخدام الأطفال دون 15 عامًا لوسائل التواصل الاجتماعي ابتداءً من عام 2026،[10] و في شباط/فبراير 2026، أعلنت إسبانيا حظر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون سن 16 عامًا. كما أعلنت الدنمارك مقترحات لفرض قيود على استخدام بعض المنصات لمن هم دون 15 عامًا،[11] فيما تقدّمت النرويج بمقترحات لرفع الحد الأدنى لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى 15 عامًا.[12] وتقترب اليونان من الإعلان عن حظر مماثل للأطفال دون سن 15 عامًا.[13] وخارج أوروبا، أشارت إندونيسيا[14] ماليزيا كذلك إلى نيتها فرض قيود عمرية على المستخدمين دون 16 عامًا بدءًا من عام 2026[15] .

في المقابل، لم تُعلن أي دولة عربية أو في شمال أفريقيا حتى الآن عن تشريعات تحظر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أساس العمر أو تفرض قيودًا قانونية شاملة على وصول الأطفال إلى المنصات الرئيسية. وقد انصبّ النقاش في المنطقة بدرجة أكبر على قضايا تنظيم المحتوى، وتعزيز الثقافة الرقمية، ومبادرات السلامة على الإنترنت، بدلًا من الحظر القائم على العمر. ومع ذلك، فإن الأطفال والمراهقين في الأردن والمنطقة يتعرّضون للمنصات العالمية نفسها، والأنظمة الخوارزمية ذاتها، والديناميكيات الرقمية التي دفعت إلى تدخلات تنظيمية في سياقات أخرى.

وتزداد أهمية هذه المخاوف في السياق الأردني في ظل الانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت والتقنيات الرقمية. فبحسب المسح الوطني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر في الأردن، بلغت نسبة الأسر التي لديها اتصال بالإنترنت 96.5%، فيما أفاد 95.6% من الأفراد باستخدام الإنترنت في عام 2024، ويستخدمه 94.8% منهم بشكل يومي، وهي نسب تفوق المتوسط العالمي البالغ 67.8%. كما أظهر المسح أن 97.5% من الأسر الأردنية تمتلك هاتفًا ذكيًا، ما يعكس مستوى مرتفعًا جدًا من النفاذ الرقمي والاتصال شبه الدائم بالفضاءات الرقمية[16]. ورغم هذا المستوى المرتفع من النفاذ الرقمي، لا تزال الحماية والإدراك المجتمعي للمخاطر الرقمية غير متكافئين مع حجم التعرّض الفعلي.

أطلقت منظمة إنقاذ الطفل الأردن في عام 2024 دراسة حول السلامة الرقمية لليافعين بعنوان "الفضاءات الرقمية"، كشفت عن فجوة واضحة بين تصورات أولياء الأمور حول تعرض أطفالهم للعنف الرقمي، وما أفاد به الأطفال أنفسهم عن تجاربهم الفعلية. ففي حين أقرّ 16% من الأطفال بتعرضهم لشكل من أشكال العنف أو الإساءة الرقمية، نادرًا ما أشار أولياء الأمور إلى مواجهة أطفالهم لهذه المشكلات، بنسبة لم تتجاوز 4%.[17] كما بيّنت الدراسة أن التنمّر الإلكتروني كان الشكل الأكثر شيوعًا من أشكال العنف الرقمي المبلّغ عنها من وجهة نظر الأطفال وأولياء الأمور.

في هذا السياق، تمثّل هذه الدراسة أول جهد بحثي في الأردن يهدف إلى فهم اتجاهات الرأي العام تجاه استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وكذلك تصورات المواطنين بشأن ما إذا كان ينبغي للحكومة إدخال قيود قانونية على وصول الأطفال إلى وسائل التواصل الاجتماعي أو تنظيم استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي. وقد صُمّمت الدراسة ومُوّلت بشكل مستقل من قبل أناليسيز، وتهدف إلى إرساء نقاش وطني قائم على الأدلة المحلية من خلال رسم خريطة لتصورات المخاطر، والمسؤولية، والتنظيم. ولا تسعى الدراسة إلى تقديم حلول جاهزة، بل إلى توفير أساس معرفي يدعم حوارًا عامًا مستنيرًا وبحوثًا مستقبلية حول قضية باتت عالمية في نطاقها، وعميقة الأثر في سياقها المحلي.

[7] https://rsisinternational.org/journals/ijriss/articles/the-psychological-impact-of-digital-isolation-how-ai-driven-social-interactions-shape-human-behavior-and-mental-well-being/#:~:text=Risks%20of%20over%2Dreliance%20on,on%20AI%20for%20emotional%20support.
[8] https://news.mit.edu/2024/study-browsing-negative-content-online-makes-mental-health-struggles-worse-1205
[9] https://www.bbc.com/news/articles/cwyp9d3ddqyo
[10] https://studyinternational.com/news/countries-social-media-ban-children/?utm
[11] https://spectrumlocalnews.com/us/snplus/international/2025/11/07/denmark-government-considers-social-media-ban-children?utm
[12] https://www.regjeringen.no/en/whats-new/norway-moves-forward-with-age-limit-for-social-media/id3108682/
[13] https://www.reuters.com/world/spain-hold-social-media-executives-accountable-illegal-hateful-content-2026-02-03/
[14] https://www.thejakartapost.com/business/2025/12/29/indonesia-to-start-restricting-childrens-social-media-access-in-2026.html#:~:text=and%20Digital%20Ministry)-,A,minimum%20age%20requirements%20for%20users.
[15] https://www.aljazeera.com/economy/2025/11/24/malaysia-says-it-will-ban-social-media-for-under-16s-from-next-year
[16] http://petranews.gov.jo/nepras/2026/Jan/27/33000.htm
[17] https://api.savethechildren.org.jo/uploads/alfdae_alrqmy_awn_layn_f503c853b1.pdf

1.2. المنهجية

تم إعداد هذه الدراسة وتمويلها بشكل مستقل من قبل مؤسسة أناليسيز للدراسات والأبحاث(Analyseize) ، في إطار التزامه المستمر بإنتاج معرفة قائمة على الأدلة حول القضايا الاجتماعية المستجدة.

جُمعت البيانات خلال الفترة الممتدة من 20 كانون الأول/ديسمبر 2025 وحتى 10 كانون الثاني/يناير 2026، باستخدام منهجية متعددة الوسائط، اعتمدت بشكل رئيسي على المقابلات الهاتفية المدعومة بالحاسوب(CATI) ، والتي نُفذت في جميع محافظات المملكة. ولتعزيز العينة الهاتفية، جرى جمع عدد محدود من الاستجابات عبر استبيان إلكتروني ذاتي التعبئة استهدف مشاركين من منطقة غرب عمّان. وخضعت جميع الاستجابات لإجراءات تدقيق وضبط جودة قبل اعتمادها ضمن قاعدة البيانات النهائية.

بلغ الحجم النهائي للعينة 1,471 مستجيبًا. وعلى المستوى الوطني، تخضع النتائج لهامش خطأ يقدّر بنحو ±2.6 نقطة مئوية عند مستوى ثقة يبلغ 95%. وتُعرض النتائج على المستوى الوطني ما لم يُشر إلى غير ذلك. أما التحليلات المصنفة بحسب الجنس أو الفئة العمرية فهي ذات طابع استرشادي، وينبغي التعامل معها بحذر نظرًا لصغر أحجام العينات الفرعية.

يمكن الاستشهاد ببيانات هذه الدراسة واستخدامها لأغراض البحث والتحليل وصنع السياسات، شريطة الإشارة الواضحة إلى الدراسة وإلى مؤسسة أناليسيز للدراسات والأبحاث بوصفه الجهة المنفذة ومصدر البيانات.

1.3. الخصائص الديموغرافية للعينة

تعكس العينة تمثيلًا وطنيًا متوازنًا. فقد كان التوزيع بين الجنسين شبه متطابق، حيث شكّلت النساء 51% من إجمالي المستجيبين مقابل 49% للرجال. حيث افاد أكثر من نصف المشاركين (53%) بأن لديهم أطفالًا. تغطي العينة نطاقًا عمريًا واسعًا، مع تمثيل أقوى لفئة البالغين من عمر 25 إلى 54 عامًا، بما يوفّر فهمًا معمّقًا لوجهات نظر الفئات العاملة والآباء والأمهات. كما شملت الدراسة جميع محافظات المملكة الاثني عشرة، مع توزيع متقارب نسبيًا بين المناطق.

الرسم البياني (1). الخصائص الديموغرافية للعينة

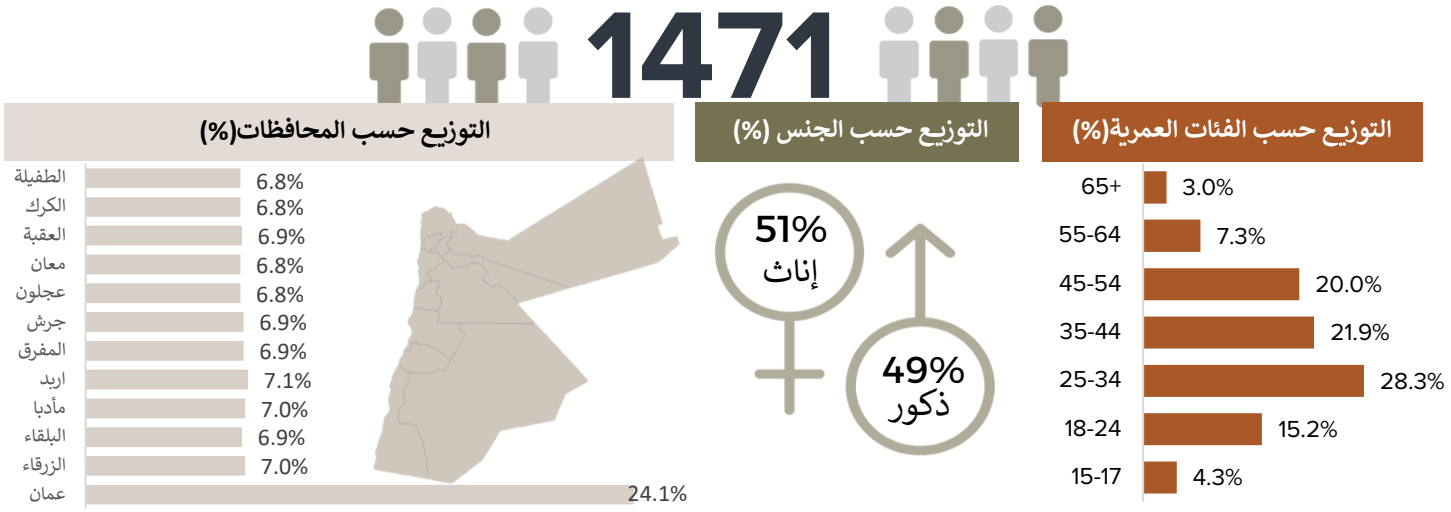

2. الأطفال و حدود العمر فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى

تُظهر النتائج اتفاقًا واسعًا بين الأردنيين على أن استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي دون إشراف ليس آمنًا. إذ يرى 88% من المشاركين أن الأطفال دون سن الثانية عشرة غير قادرين على التعامل مع هذه المنصات بشكل آمن.

86%

يعتقدون ان استخدام الأطفال بعمر ١٥ عاما فما دون لوسائل التواصل الاجتماعي دون رقابة غير مناسب

ولا يقتصر هذا القلق على الأطفال في الأعمار الصغيرة، بل يمتد ليشمل المراهقين أيضًا. فقد أفاد 86% من المستجيبين بأن الأطفال بعمر 15 عامًا فما دون لا ينبغي أن يستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مستقل، في حين لا يؤيد ذلك سوى 12%. وتشير هذه المعطيات إلى قلق مجتمعي أوسع حيال قدرة الأطفال والمراهقين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأمان في غياب المتابعة أو الرقابة

الرسم البياني 2. ما هو الحد الأدنى للسن المناسب للأطفال لبدء استخدام وسائل التواصل الاجتماعى بمفردهم؟

83%

يعتقدون الاستخدام المستقل لوسائل التواصل الاجتماعي لا ينبغي ان يبدا قبل 15او 16 عاما

عند سؤال المشاركين عن السنّ المناسب لبدء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مستقل، تتركّز الآراء بشكل واضح حول منتصف مرحلة المراهقة. إذ يرى معظم المستجيبين أن الأطفال لا ينبغي أن يستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي دون إشراف قبل سن الخامسة عشرة أو السادسة عشرة، مع بروز سن السابعة عشرة بوصفه الحدّ العمري الأكثر قبولًا.

وتشير النتائج إلى وجود تصور مجتمعي واضح لحدود الطفولة وبدايات المراهقة، مع توافق واسع على أن الاستخدام المستقل لوسائل التواصل الاجتماعي ينبغي تأجيله إلى منتصف أو أواخر سنوات المراهقة.

3. المخاطر المتوقعة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعى

1.4. المخاوف المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي

تُظهر النتائج أن القلق إزاء تعرّض الأطفال لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي واسع النطاق ومرتفع الدرجة. فعبر جميع مجالات المخاطر التي جرى تناولها، بما في ذلك التعرّض لمحتوى غير مناسب، والتنمر الإلكتروني، والعزلة الاجتماعية، أفادت الغالبية الساحقة من المشاركين بأنها تشعر بالقلق أو القلق الشديد.

الرسم البياني 3. القلق بشأن تعرض الأطفال (15 عامًا او أقل) لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي

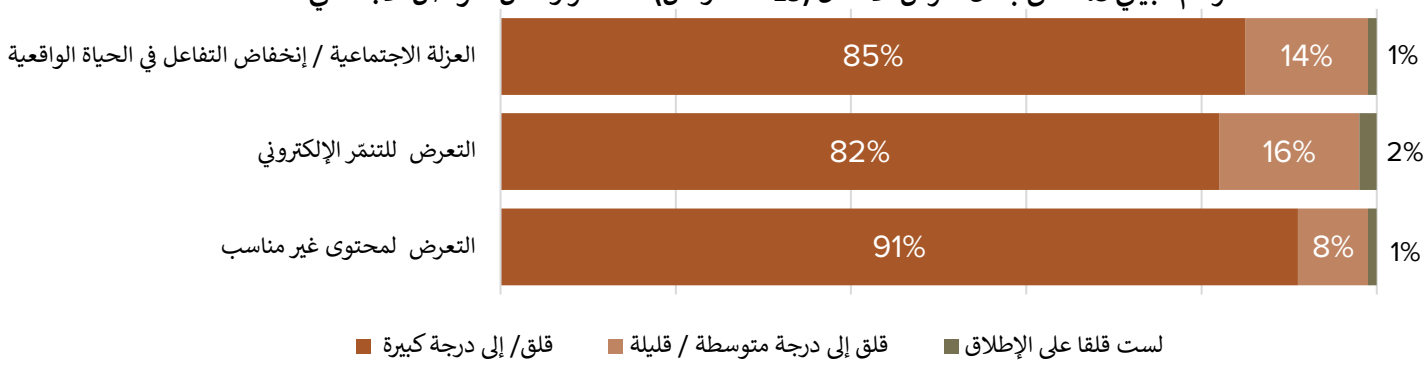

91%

يشعرون بالقلق إزاء تعرض الأطفال لمحتوى غير مناسب عبر وسائل التواصل الاجتماعي

يبرز التعرّض لمحتوى غير مناسب بوصفه مصدر القلق الأكثر حدّة، ما يعكس مخاوف متعلقة باحتمال اطّلاع الأطفال على مواد ضارّة أو غير ملائمة عبر الإنترنت. كما تسجّل المخاوف المرتبطة بالتنمّر الإلكتروني والعزلة الاجتماعية مستويات مرتفعة مماثلة، بما يشير إلى أن المخاطر لا تُنظر إليها بوصفها خارجية فقط (مرتبطة بالمحتوى أو الأذى)، بل أيضًا تمسّ أنماط التفاعل الاجتماعي الصحة النفسية.

ويُعرب 85% من المشاركين عن قلقهم من أن يؤدّي استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي إلى إضعاف العلاقات المباشرة أو إلى الانعزال الاجتماعي. وفي هذا السياق، تظهر فجوة عمرية واضحة؛ إذ يعبّر المراهقون عن مستويات أدنى من القلق الشديد مقارنة بالبالغين عبر جميع فئات المخاطر، ما يشير إلى أن المستخدمين الأصغر سنًا قد يميلون إلى تقبل بعض الأضرار أو التقليل من شأنها، ولا سيما تلك المرتبطة بالتأثيرات الاجتماعية طويلة الأمد.

1.5. المخاوف المرتبطة بالذكاء الاصطناعي

تُظهر النتائج أن القلق العام إزاء استخدام الأطفال لتقنيات الذكاء الاصطناعي مرتفع، ويتقاطع إلى حدّ كبير مع المخاوف المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي. فعبر مجالات التعلّم، واتخاذ القرار، والتفكير النقدي، والتفاعل الاجتماعي، تعبّر الغالبية عن شعورها بالقلق أو القلق الشديد من تأثيرات استخدام الذكاء الاصطناعي على الأطفال.

الرسم البياني 4. القلق بشأن كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على تعلم الأطفال وتفكيرهم و العزلة الاجتماعية

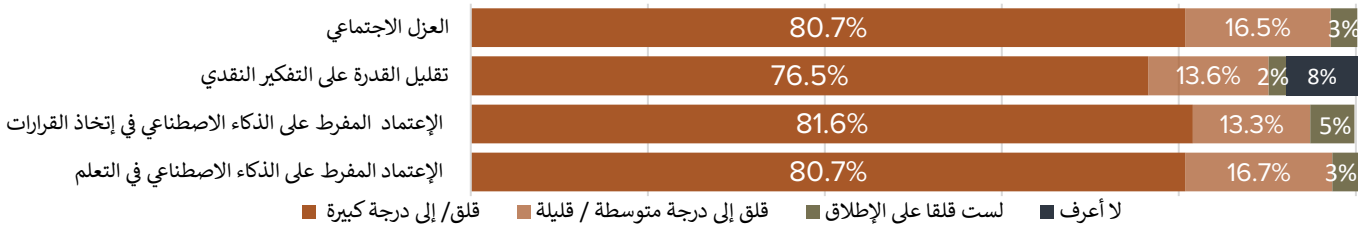

يثير الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في مجالي التعلّم واتخاذ القرار أعلى مستويات القلق، بما يعكس مخاوف أوسع تتعلق بالتوسع في الاعتماد على هذه التقنيات وتراجع القدرة على إصدار أحكام مستقلة، وهو ما أشار إليه أكثر من 80% من أفراد العينة. وفي المقابل، جاءت المخاوف المرتبطة بتأثير الذكاء الاصطناعي على التفكير النقدي بمستويات أقل نسبيًا، وترافقت مع درجات أعلى من عدم اليقين، ما يشير إلى أن التداعيات المعرفية لهذه التقنيات لا تزال أقل وضوحًا لدى الرأي العام.

كما تسجّل المخاوف المتعلقة بتأثير الذكاء الاصطناعي على التفاعل الاجتماعي مستويات مرتفعة؛ إذ أفاد 81% من المشاركين عن قلقهم من أن يؤدي استخدام الأطفال للذكاء الاصطناعي إلى تقليص التفاعل الواقعي أو إلى الانعزال الاجتماعي. ويعكس ذلك نظرة إلى الذكاء الاصطناعي لا تقتصر على كونه أداة تقنية أو تعليمية، بل تمتد لتشمل آثارًا اجتماعية أوسع.

وعلى غرار ما لوحظ في ما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، تتباين مستويات القلق بشكل واضح بحسب الفئة العمرية. إذ يعبّر البالغون بشكل متكرر عن مستويات قلق أعلى مقارنة بالمراهقين، ما يعزز وجود فجوة بين الاجيال في كيفية إدراك وتقييم المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. ويتركّز قلق فئة الشباب بشكل أساسي حول التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على التفكير النقدي واتخاذ القرار، في حين يُظهرون مستويات أدنى من القلق حيال العزلة الاجتماعية المرتبطة باستخدام هذه التقنيات.

الرسم البياني 5. الفجوات العمرية في القلق بشأن أخطار الذكاء الاصطناعي – الإجمالي

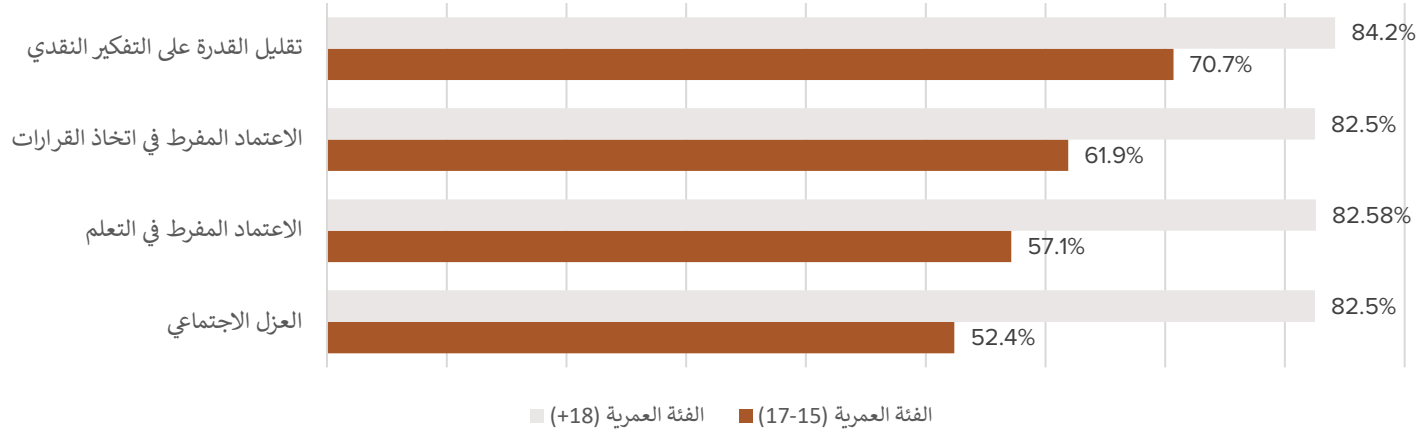

1.6. المخاوف المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (اهم ثلاثة أخطار)

عند سؤال المشاركين عن أبرز ثلاثة مخاطر التي قد تواجه الأطفال نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تتضح أولويات محددة لدى المشاركين. إذ يتصدر التعرّض لمحتوى غير مناسب قائمة هذه المخاطر، يليه الاستغلال أو التحرّش عبر الإنترنت، ثم السلوكيات المرتبطة بالإدمان على المنصات الرقمية، إلى جانب العزلة الاجتماعية وتراجع التفاعل الأسري.

الرسم البياني 6. المخاطر المتصورة لوسائل التواصل الاجتماعي (أعلى 3) – الإجمالي

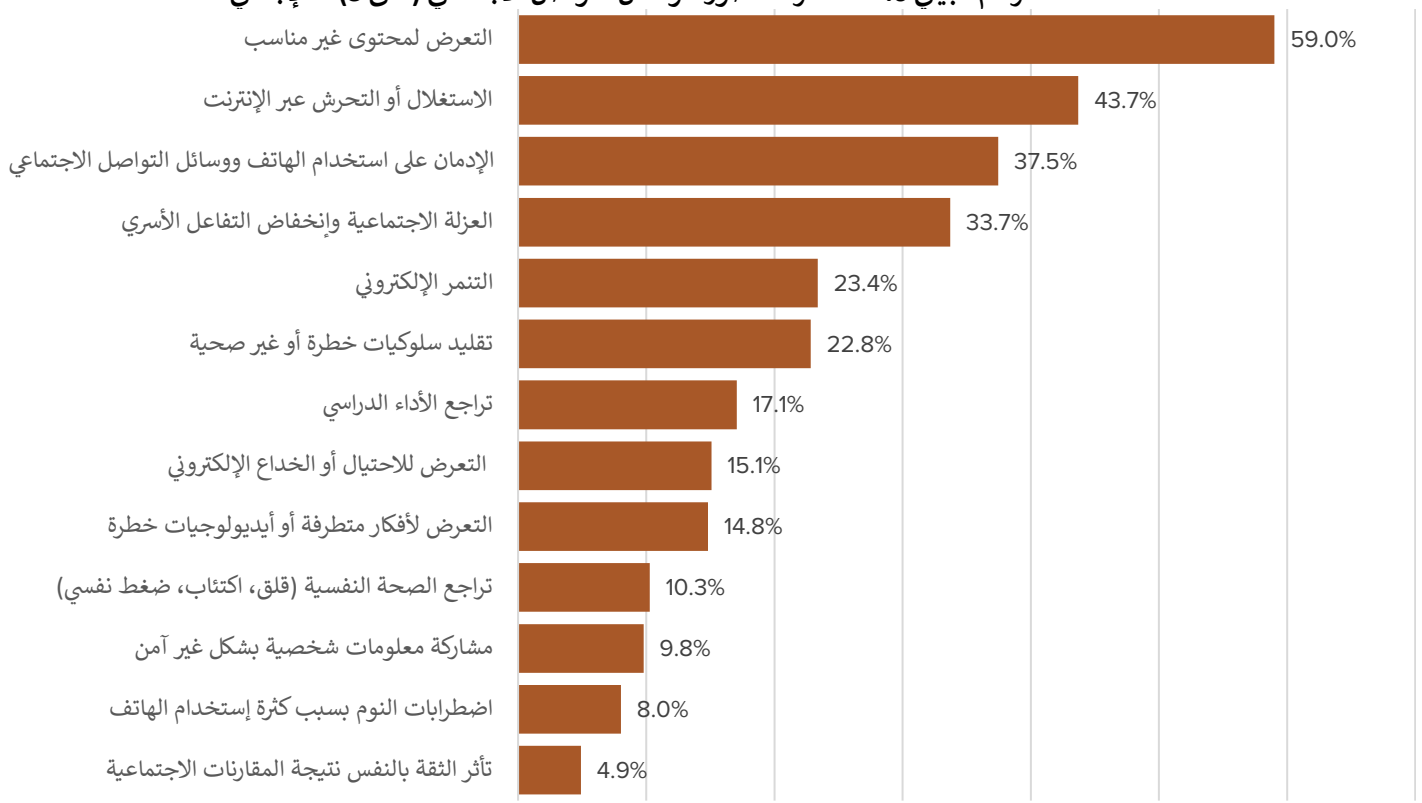

ملاحظة: طُلب من المشاركين اختيار ثلاثة مخاوف فقط. وبناءً عليه، لا تشكّل النِسَب المئوية مجموعًا قدره 100%، بل تعبّر عن نسبة المشاركين الذين أدرجوا كل قضية ضمن أبرز ثلاثة مخاوف لديهم

تُظهر النتائج أن المخاوف الأكثر تكرارا لدى المشاركين ترتبط بالمخاطر المباشرة والمرئية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. إذ يأتي التعرّض لمحتوى غير مناسب في مقدمة المخاوف، يليه الاستغلال أو التحرّش عبر الإنترنت، ثم الإدمان على استخدام الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي. وتعكس هذه الأولويات قلقًا واضحًا من الأضرار السريعة التي يمكن ملاحظتها أو اختبارها بشكل مباشر.

في المقابل، تأتي الآثار الاجتماعية مثل العزلة الاجتماعية وتراجع التفاعل الأسري في مرتبة تالية، ما يشير إلى إدراك ملموس للتداعيات الاجتماعية، وإن كانت أقل إلحاحًا من مخاطر المحتوى والأذى المباشر. أما المخاطر المرتبطة بالصحة النفسية، واضطرابات النوم، وتراجع الثقة بالنفس، فتظهر في مراتب أدنى، رغم حضورها المتزايد في النقاش العام، وهو ما يوحي بأن هذه التأثيرات طويلة الأمد لا تزال أقل أولوية في تصورات الرأي العام مقارنة بالمخاطر الفورية.

ملاحظة رئيسية

المراهقون يرصدون اضرارا يغفلها البالغون

افاد واحد من كل خمسة مراهقين (21%) بأن تراجع الثقة بالنفس نتيجة المقارنات الاجتماعية يعد من المخاطر الرئيسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، و هي نسبة تزيد بأكثر من خمسة أضعاف مقارنة بإجابات البالغين التي لا تتجاوز نحو 4%.

تُظهر النتائج اختلافًا واضحًا بين الأجيال في فهم أخطار وسائل التواصل الاجتماعي. إذ يركّز البالغون في الغالب على المخاطر الخارجية والسلوكية، مثل التعرّض لمحتوى غير ملائم، والاستغلال أو التحرّش، والإدمان، وقضايا السلامة. في المقابل، يُولي المراهقون اهتمامًا أكبر بالأضرار الداخلية المرتبطة بالصورة الذاتية، وتراجع الثقة بالنفس، والرفاه النفسي.

ويعكس هذا الاختلاف فجوة في إدراك البالغين لطبيعة الضغوط النفسية والاجتماعية التي تواجه المستخدمون الأصغر سنًا عند تفاعلهم مع وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما تلك المرتبطة بتشكّل الهوية والتقدير الذاتي.

الرسم البياني7. الفجوات العمرية في المخاطر المتصورة لوسائل التواصل الاجتماعي - حسب العمر

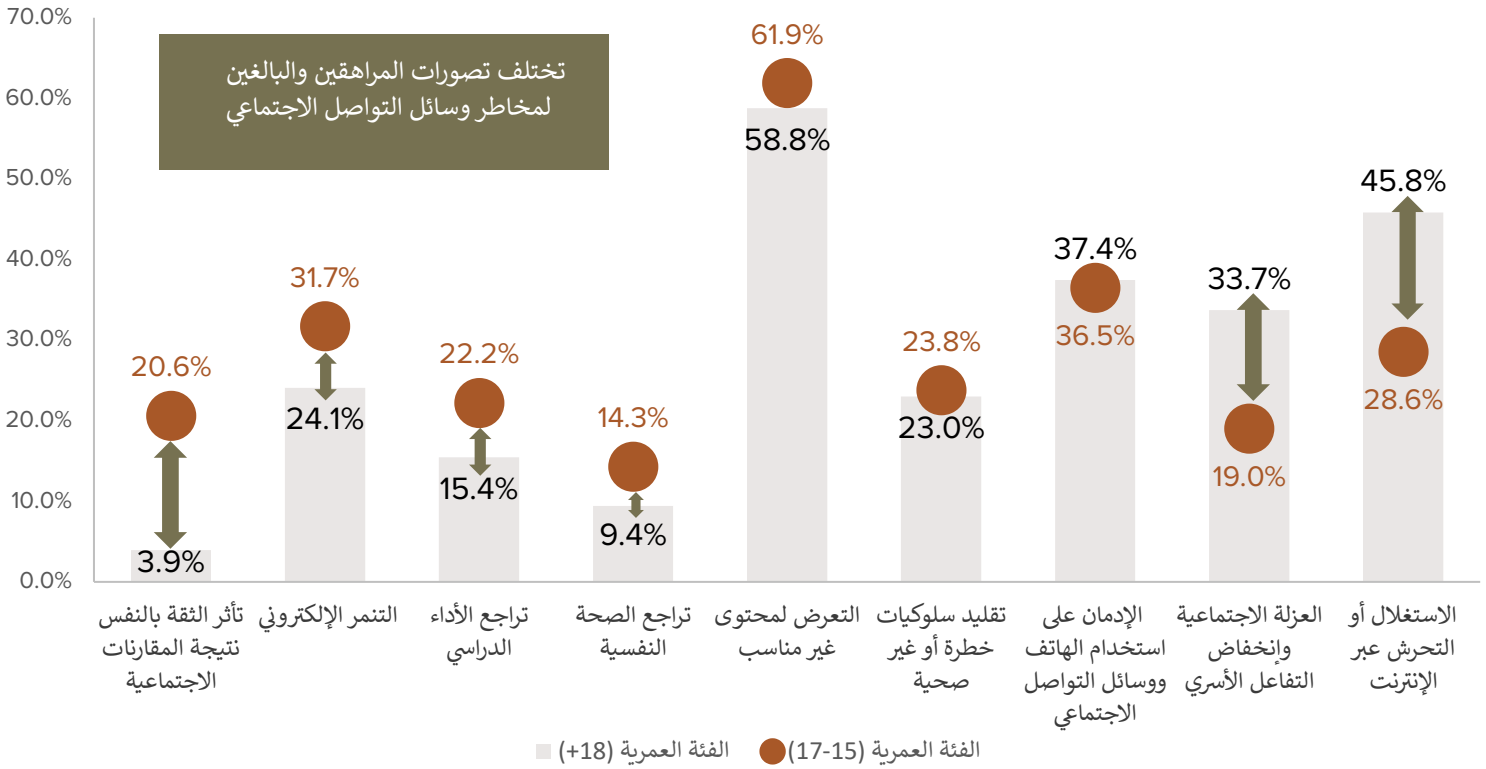

ملاحظة: تستند النتائج الخاصة بالفئة العمرية 15–17 عامًا إلى حجم عينة محدود نسبيًا (ن=63)، وينبغي تفسيرها بحذر. ومع ذلك، فإن الفروق الملحوظة كبيرة، ما يبرّر إدراجها لأغراض الفهم النوعي، لا للاستدلال الإحصائي.

4. التنظيم، المسؤولية و الخطوط الحمراء

4.1. الدعم لفرض القيود والتنظيم القانوني

يحظى التدخل القانوني والمؤسسي بدعم شعبي واسع لحماية الأطفال من الأضرار الرقمية، سواء المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي أو باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

يؤيد الغالبية سنّ قانون يقيّد وصول الأطفال بعمر 15 عامًا فما دون إلى وسائل التواصل الاجتماعي. ويظلّ الرفض محدودًا للغاية، إذ لا تتجاوز نسبة المعارضين 4%، مقابل 6% اتخذوا موقفًا محايدًا، ما يعكس توافقًا واسعًا على الحاجة إلى تدخل قانوني و مؤسسي.

90%

يؤيدون سنّ قانون يقيّد وصول الأطفال إلى وسائل التواصل الاجتماعي

الرسم البياني 8. إلى أي مدى تؤيد وضع قانون يقيد وصول الأطفال (15 سنة وأصغر) إلى وسائل التواصل الاجتماعي؟

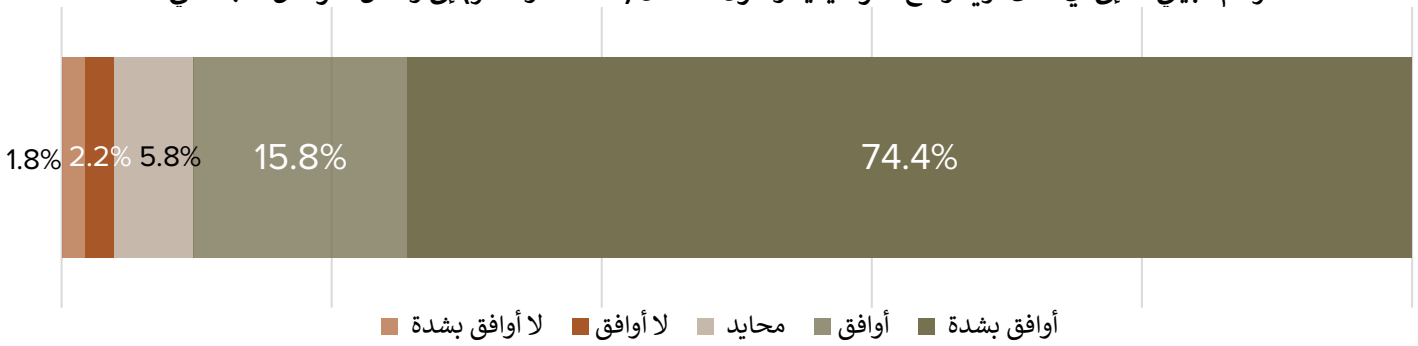

يحظى تنظيم استخدام الأطفال لأدوات الذكاء الاصطناعي (بعمر 15 عامًا فما دون) بدعم قوي مماثل، إذ تؤيد الغالبية سنّ قانون ينظّم هذا الاستخدام.

87%

دعم سن قانون بنظم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

الرسم البياني 9. إلى أي مدى تؤيد إنشاء قانون ينظم استخدام الأطفال (15 سنة وأصغر) لأدوات الذكاء الاصطناعي؟

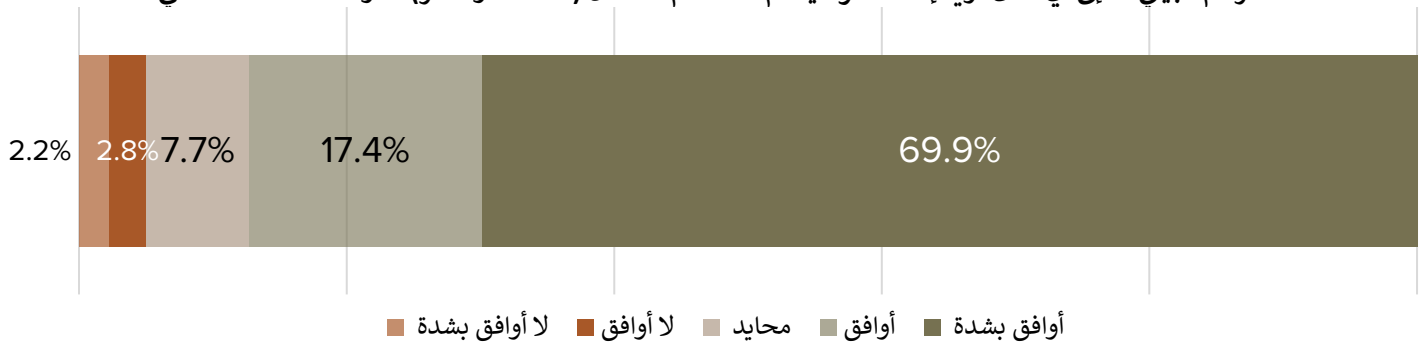

4.2. المسؤولية المشتركة و الإجراءات الوقائية العملية

ملاحظة رئيسية

توافق عام قوي حول المسؤولية المشتركة وإجراءات الحماية

يؤيد تسعة من كل عشرة مشاركين مسؤولية الأهل، وتقديم التوعية الرقمية عبر المدارس، وفرض حدود على مدة الاستخدام، وتقييد المحتوى الموجّه للأطفال. ويعكس ذلك اتفاقًا واضحًا ليس فقط على الجهات التي ينبغي أن تتولى بالدور الأساسي، بل أيضًا على الكيفية التي يجب من خلالها حماية الأطفال بعمر 15 عامًا فما دون في الفضاء الرقمي

تُسند المسؤولية بوضوح إلى كلٍّ من الأسرة والمؤسسات التعليمية. إذ يُنظر إلى الأهل على أنهم الجهة الأساسية المسؤولة عن حماية الأطفال في الفضاء الرقمي، في حين يُتوقَّع من المدارس أن تضطلع بدور محوري في توفير التوعية والتعليم الرقمي. ويظهر الدعم لدور المدارس بشكل أقوى، إذ توافق الغالبية العظمى على أن تتولى المدارس تقديم برامج للتوعية الرقمية للأطفال، ما يعكس توقعًا شبه عام بإدماج تعليم السلامة الرقمية ضمن النظام التعليمي

96%

يرون أن على المدارس توفير برامج للتوعية الرقمية

الرسم البياني 10. الآراء حول مسؤولية الوالدين والمدرسة لحماية الأطفال على الإنترنت

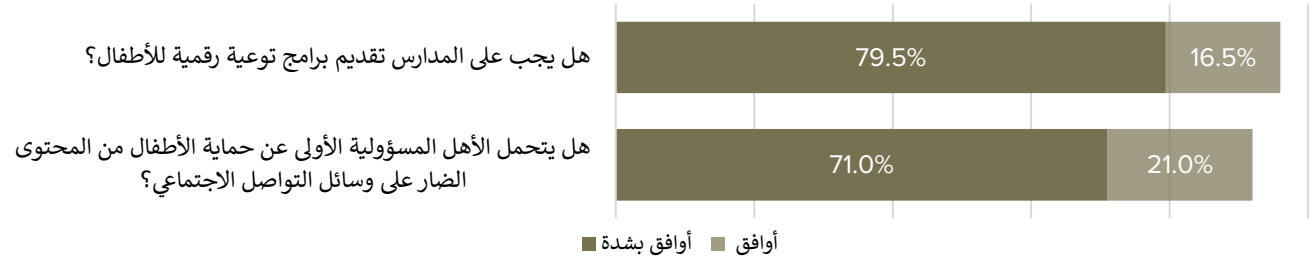

حظي تطبيق إجراءات وقائية عملية بدعم واسع من العينة، بما في ذلك تحديد مدة الاستخدام وتقييد نوعية المحتوى المتاح. وتشير هذه النتائج إلى وجود اجماع واضح يضعه الرأي العام فيما يتعلق بتعرّض الأطفال للبيئة الرقمية، مع توقع عام باتخاذ إجراءات عملية.

الرسم البياني 11. دعم تحديد وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

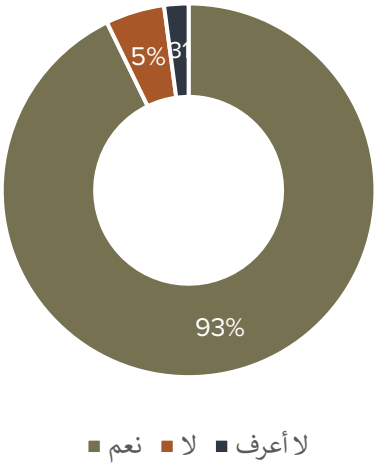

الرسم البياني 12.دعم تقييد المحتوى

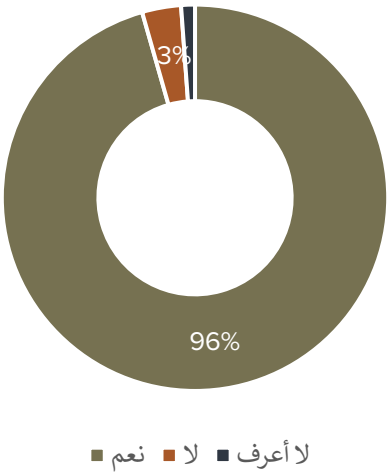

5. الاستخدامات الناشئة للذكاء الاصطناعي في الدعم العاطفي و الصحي

5.1 استخدام الذكاء الاصطناعي للحصول على معلومات حول الصحة الجسدية أو النفسية

47%

استخدموا الذكاء الاصطناعي للحصول على معلومات متعلقة بالصحة الجسدية أو النفسية

بعيدًا عن المخاوف، تكشف البيانات أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم بالفعل لتلبية احتياجات عملية وعاطفية. إذ أفاد ما يقارب نصف المشاركين بأنهم يستخدمون الذكاء الاصطناعي للبحث عن معلومات تتعلق بالصحة الجسدية أو النفسية، مع تسجيل أعلى مستويات الاستخدام بين الفئات العمرية الأصغر.

الرسم البياني 13. هل سبق لك استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للبحث عن معلومات أو تفسيرات حول عوارض أو مشكلة صحية (جسدية أو نفسية) تؤثر عليك أو على شخص تعرفه؟

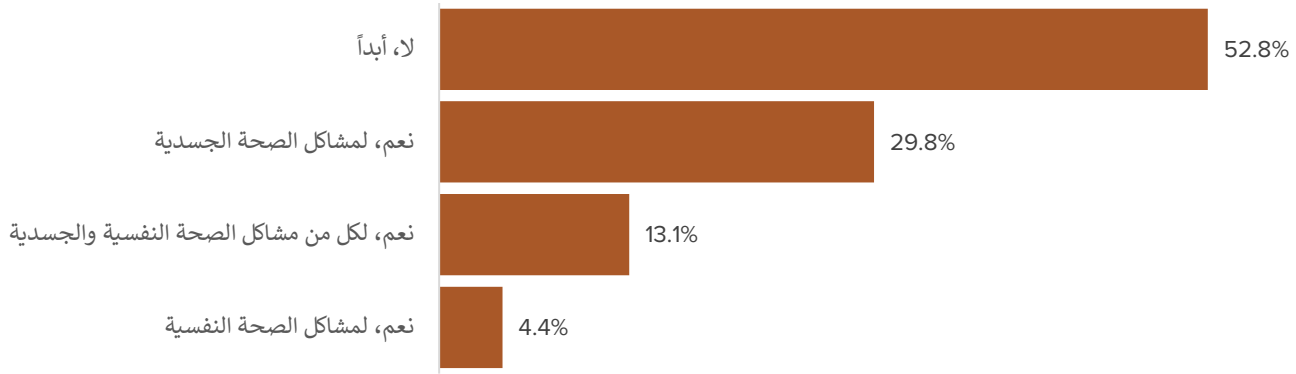

يُظهر استخدام الذكاء الاصطناعي للحصول على معلومات صحية تدرّجًا عمريًا واضحًا. إذ أفاد 65%من الفئة العمرية 15–24 عامًا بأنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي للبحث عن معلومات تتعلق بمشكلة صحية جسدية أو نفسية، مقارنة بـ 52% بين الفئة العمرية 25–34 عامًا. ويتراجع هذا الاستخدام بشكل تدريجي مع التقدم في العمر، ليصل إلى 35% فقط بين من تبلغ أعمارهم 55 عامًا فأكثر.

ويشير هذا النمط إلى أن الفئات العمرية الأصغر أكثر ميلًا بكثير إلى اللجوء إلى الذكاء الاصطناعي كمصدر أولي للمعلومات الصحية، في حين يبدي البالغون الأكبر سنًا قدرًا أكبر من الحذر أو يواصلون الاعتماد على المصادر التقليدية.

الرسم البياني 14. استخدام الذكاء الاصطناعي للحصول على معلومات حول الصحة البدنية أو النفسية - حسب العمر

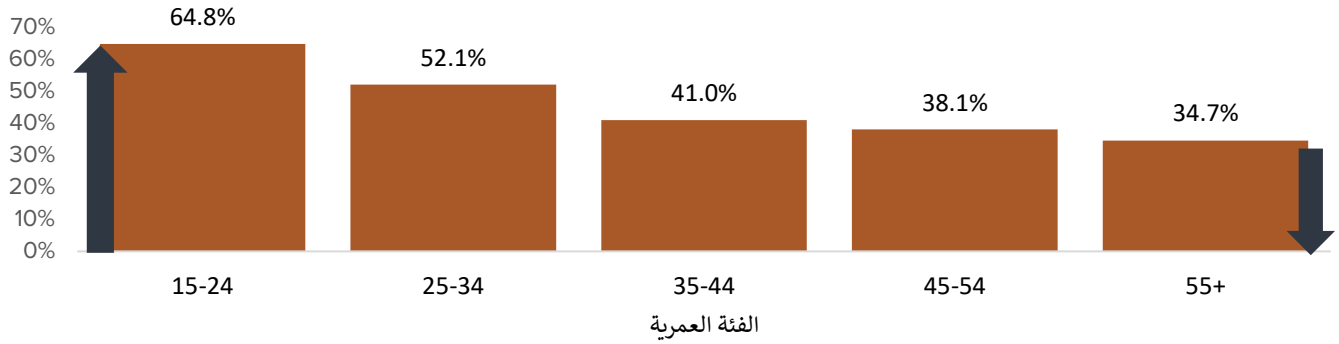

5.2 استخدام الذكاء الاصطناعي للدعم العاطفي أو طلب المشورة

37%

استخدموا الذكاء الاصطناعي لطلب نصيحة، او دعم مرتبط بالمشاعر، او بالصحة النفسية، و مشكلات اجتماعية

يُعدّ استخدام الذكاء الاصطناعي للدعم العاطفي أو لطلب المشورة أقل شيوعًا، لكنه يظل لافتًا. إذ أفاد ما يزيد عن ثلث المشاركين (37%) بأنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي لطلب نصيحة، أو دعم مرتبط بالمشاعر، أو بالصحة النفسية، أو بمشكلات اجتماعية وشخصية. ولا يزال الاستخدام المنتظم محدودًا، حيث أشار 10% فقط إلى أنهم يستخدمونه بشكل متكرر.

الرسم البياني 15. هل سبق لك استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لطلب المشورة أو الدعم فيما يتعلق بمشاعرك أو صحتك النفسية أو مشكلاتك الاجتماعية الشخصية؟

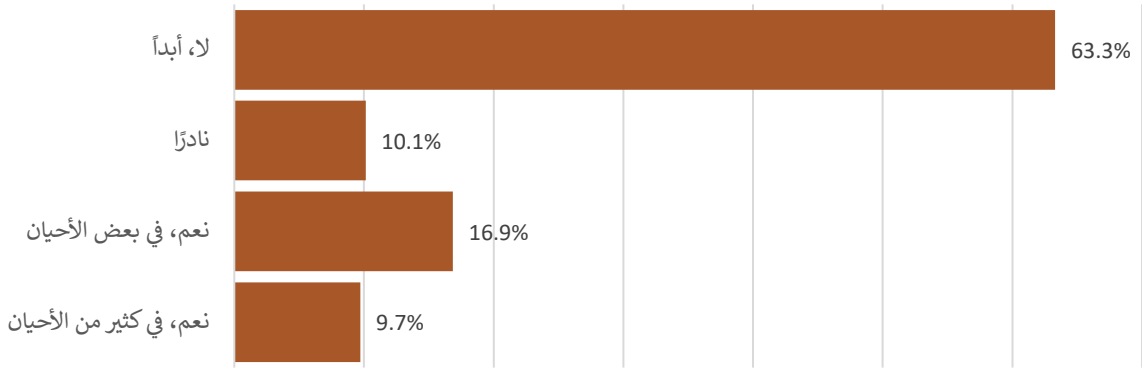

يشير هذا الاستخدام فلى فروق عمرية واضحة. إذ أفاد 55% من الشباب بعمر 15–24 عامًا بأنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي لطلب مشورة عاطفية أو شخصية، مقارنة بـ 43% بين الفئة العمرية 25–34 عامًا. ويتراجع هذا الاستخدام بشكل ملحوظ مع التقدم في العمر، ليصل إلى 32% بين من تتراوح أعمارهم بين 35–44 عامًا، 22% بين الفئة 45–54 عامًا، 23% بين من تبلغ أعمارهم 55 عامًا فأكثر.

الرسم البياني .16استخدام الذكاء الاصطناعي للحصول على لدعم العاطفي أو المشورة - حسب العمر

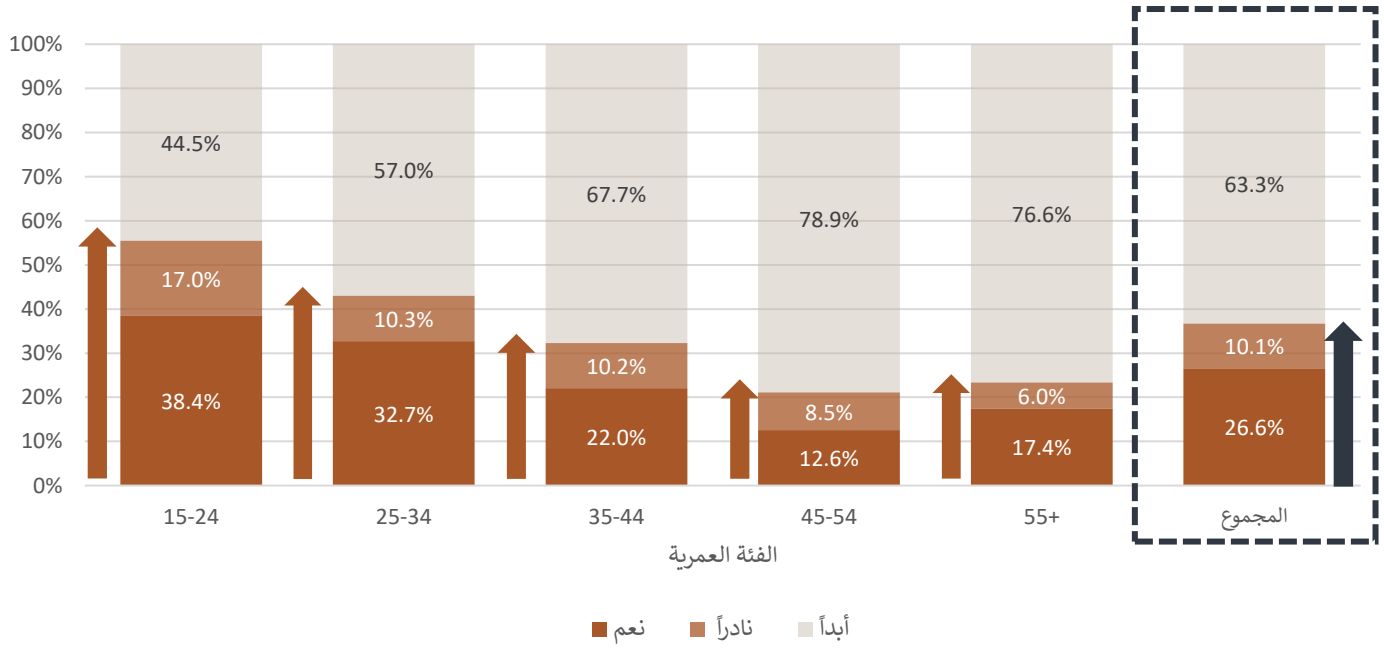

5.3. اللجوء إلى الذكاء الاصطناعي للتعبير عن المشاعر

يُعدّ استخدام الذكاء الاصطناعي كمساحة و للتعبير عن المشاعر السلوك الأقل شيوعًا بين السلوكيات الثلاثة التي جرى تناولها، إلا أنه يظل لافتًا للنظر. إذ أفاد ما يقارب اقل من ربع المشاركين (23%) بأنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي مرة واحدة على الأقل للتعبير عن مشاعرهم أو لمناقشة أمور لا يشعرون بالراحة في مشاركتها مع الآخرين، بما في ذلك 7% ذكروا أنهم يفعلون ذلك بشكل متكرر. في المقابل، أفاد 78% بأنهم لم يستخدموا الذكاء الاصطناعي لهذا الغرض مطلقًا .استخدام الذكاء الاصطناعي كمساحة للتعبير العاطفي يظل محدودًا بشكل عام، لكنه يُظهر فروقًا واضحة بين الجنسين. إذ يُعد الذكور أكثر ميلًا من الإناث إلى اللجوء إلى الذكاء الاصطناعي كمساحة خاصة للتعبير عن مشاعرهم أو مناقشة أمور لا يشعرون بالراحة في مشاركتها مع الآخرين (27% مقابل 18%). وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من كلا الجنسين أفادوا بعدم استخدام الذكاء الاصطناعي بهذه الطريقة، فإن عدم الاستخدام كان أعلى بشكل ملحوظ بين الإناث.

الرسم البياني .17استخدام الذكاء الاصطناعي للتنفيس أو التعبير عن المشاعر – حسب الجندر

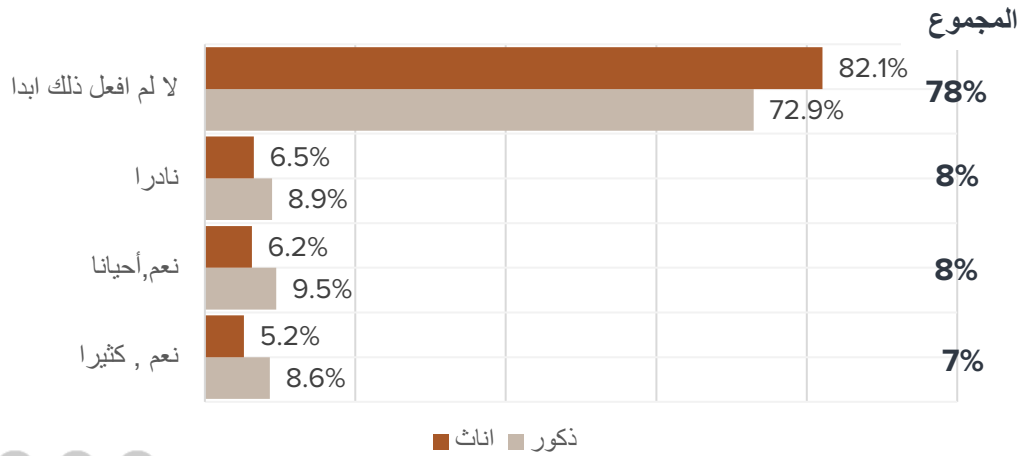

أفاد اثنان من كل خمسة من الشباب (بعمر 15–24 عامًا) بأنهم يستخدمون الذكاء الاصطناعي للتعبير عن مشاعر لا يشعرون بالراحة في مشاركتها مع الآخرين

أفاد 40% من الفئة العمرية 15–24 عامًا بأنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي للتعبير عن المشاعر، مقارنة بـ 20% بين من تتراوح أعمارهم بين 45–54 عامًا، و7% فقط بين من تبلغ أعمارهم 55 عامًا فأكثر. ويشير هذا النمط إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي كمساحة خاصة للتعبير العاطفي يتركّز إلى حدّ كبير بين المستخدمين الأصغر سنًا .ورغم أن مستويات هذا السلوك لا تزال محدودة إجمالًا، فإن طبيعته تستدعي الانتباه. إذ توحي النتائج بأن الذكاء الاصطناعي بدأ يؤدي دور مساعد عاطفي لشريحة من المستخدمين الشباب.

الرسم البياني .18استخدام الذكاء الاصطناعي للتعبير عن المشاعر – حسب العمر

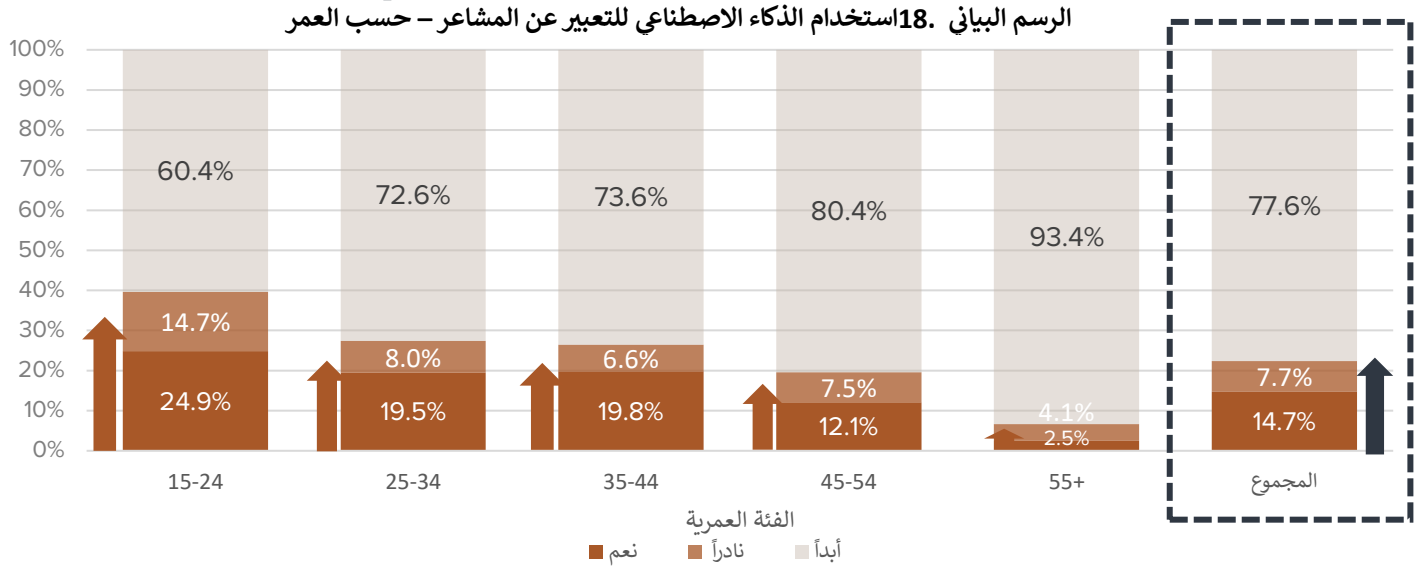

الخاتمة

يقدّم هذا التقرير قراءة لتصورات الأردنيين حول استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي، موثقًا أبرز مجالات القلق والأنماط الناشئة في لحظة زمنية محددة. ولا يهدف التقرير إلى تقديم توصيات أو حلول مباشرة، بل يسعى إلى دعم فهمٍ عام أكثر وضوحًا لكيفية إدراك المخاطر الرقمية عبر مختلف الفئات العمرية والمجتمعات.

ويأتي هذا العمل ضمن توجه أوسع لدى أناليسيز لنشر الأبحاث التي جرى تنفيذ الكثير منها على مدى سنوات بهدوء ومن خلف الكواليس. ومع دخول الشركة عقدها الثالث، يعكس هذا التقرير تحولًا مقصودًا نحو مشاركة البيانات والتحليلات بصورة أكثر انفتاحًا، بما يسهم في إثراء النقاش الوطني ودعم عمليات صنع القرار القائمة على الأدلة بدلًا من الافتراضات. وعلى مدار أكثر من عشرين عامًا، تشكّل عمل أناليسيز من خلال الإصغاء لتجارب الناس وتساؤلاتهم وأولوياتهم، مع الحرص على إبقاء المعرفة المبنية على الأدلة في صلب الحوار العام.

نأمل أن يُستخدم هذا التقرير كمرجع في الحوار العام، والنقاشات، والتغطية الإعلامية المسؤولة، بما يساعد على نقل النقاش حول الأطفال والتقنيات الرقمية من مستوى الانطباعات العامة إلى مستوى الفهم القائم على الأدلة والسياق والواقع المعاش.

ورغم ما تتيحه وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي من فوائد واضحة، لا سيما في مجالي الوصول إلى المعلومات وتعزيز التواصل، فإن آثارها على الأطفال والمراهقين لا تزال غير مفهومة بشكل متوازن. وفي جوهره، يهدف هذا التقرير إلى الإسهام في بناء فهم أعمق للمخاطر الرقمية الناشئة، بما يدعم نقاشًا واعيًا وقرارات مستنيرة قائمة على الأدلة، ويسهم في حماية الأجيال القادمة.